الرواة الذين ليَّنهم ابن حجر في التقريب ورمز لهم، وليست لهم رواية في السنن الأربعة

د. رائد بن طلال بن عبد القادر شعت*، أ. صبحي بن زكي حمودة**

سلم البحث في ١٤٣٨/٤/٢٥هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٣٨/٥/٢٧هـ

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث مصطلحاً من مصطلحات الجرح والتعديل التي أكثر الحافظ ابن حجر ذكرها في كتابه تقريب التهذيب، وهو مصطلح "لين الحديث"، بيد أن الدراسة تتمحور حول الرواة الذين لينهم ابن حجر ورمز بإخراج بعض أصحاب السنن الأربعة لهم، وعددهم عشرة رواة، أكثرهم عزا لهم ابن حجر في سنن النسائي، وقد أثبتت الدراسة أن هؤلاء الرواة ليست لهم رواية في السنن الأربعة، كما أثبتت أهمية الكشف عن مدلول هذا المصطلح، ودوره في الحكم على الرواة وأحاديثهم. وأوصت الدراسة بدراسة جميع الرواة الذين ترجم لهم ابن حجر، وعزا لهم، وليست لهم رواية في السنن الأربعة، أو في الكتب الستة، وقد جعلت هذا البحث بعنوان: "الرواة الذين لينهم ابن حجر في التقريب ورمز لهم، وليست لهم رواية في السنن الأربعة".

Abstract:

This research deals with a term that is used in the science of jarh and ta'deel, praising and criticism. This term was frequently used by al-Haafiz Ibn Hajar in his book "Taqreeb Al-Tahzeeb". This term is "layyen al-hadith", i.e. weak in his narrations. The study focuses on the narrators who were described by this term, and indicated by Ibn Hajar as narrators in the four books of Sunnah. These are ten narrators; most of them were mentioned by Ibn Hajar in the Sunan of Nasaa'ee.

The study demonstrated that these narrators do not have narrations in the four books of Sunnah. The study also demonstrated the importance of revaling the meaning of this term, and its role in judging the narrators and their narrations. The research recommended studying all the narrators who were introduced by Ibn Hajar, but have no narrations in the four or even in the six books of Sunnah.

The study has been titled: "The narrators who were weakened and indicated in the book of Taqreeb by Ibn Hajar, and have no narrations in the four books of Sunnah."

---

* أستاذ الحديث المساعد بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

** ماجستير في الحديث الشريف.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، فإن علم الحديث النبوي الشريف بجميع فروعه، من أفضل علوم الإسلام وأشرفها؛ لما له من مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي، فهو المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وقد جاء مفصِّلاً لمجمل القرآن، ومبيناً لمبهمه، وموضحاً لمشكله، وإنه لا يخفى على كل متخصص في علوم الحديث، والفقه، والأصول، ما لعلم الحديث من أهمية.

وقد بذل علماء الحديث في سبيل الحفاظ على حديث رسول الله ﷺ والذبِّ عنه جهوداً كبيرةً، ومن جملة هذه الجهود ما قدمه علماء الحديث في باب نقد الرواة وتتبع أحوالهم ومروياتهم، فوضعوا القواعد والضوابط لقبول حديثهم ورده؛ صيانة لحديث رسول الله؛ فبه يعرف الصحيح من الضعيف، والمحفوظ من المعلول، وقد اهتم العلماء بهذا العلم، فألفوا كتباً خاصة بأحوال الرواة، وأقوال العلماء فيهم قبولاً ورداً.

ومما لا شك فيه عند المختصين والباحثين من علماء الحديث، أن الحافظ ابن حجر العسقلاني من أكثر علماء الحديث -وبخاصة المتأخرين منهم- الذين قدموا تراثاً كبيراً، وعناية فائقة بعلم الرجال، فكتب فيه مصنفات عدة، كان من أشهرها وأبرزها كتاب "تقريب التهذيب"، الذي لخص فيه أقوال النقاد واختصرها، من خلال ذكره بعض المصطلحات النقدية الدقيقة في الجرح والتعديل، ومن بين هذه المصطلحات، مصطلح "لين الحديث"؛ لذا سوف أقوم بإذن الله تعالى بدراسته عند ابن حجر في التقريب، من خلال دراسة تطبيقية على الرواة الذين رمز لهم بالرواية في السنن الأربعة، ولم أجد لهم رواية.

أولاً: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره:

١- تُعدُّ هذه الدراسة متعلقة بعلم الجرح والتعديل، وهو من أهم أنواع علوم الحديث الشريف، الذي هو من أشرف علوم الشريعة الإسلامية وأهمها.

٢- العناية العلمية التي حظي بها كتاب "تقريب التهذيب" من قبل الباحثين والمتخصصين في الحديث الشريف وعلومه، وكذا المكانة العلمية لمصنفه الحافظ

ابن حجر.

٣- أهمية الكشف عن مدلول مصطلحات العلماء، ودورها في الحكم على الرواة وأحاديثهم، ومن بين هذه المصطلحات مصطلح "لين الحديث".

٤- أن الحافظ ابن حجر كشف في مقدمة كتابه عن بعض منهجيته وصناعته فيه، ومن ذلك أنه يرمز لأصحاب الكتب الستة برموز محددة، عند بدء الترجمة للراوي؛ تُشعر بوجود رواياته فيها، بيد أن الدراسة التطبيقية أثبتت خلاف ذلك في مواطن عدة.

ثانياً: أهداف الموضوع:

١- إظهار أهمية علم الجرح والتعديل، وبيان سعة علم الحافظ ابن حجر في ذلك.

٢- جمع الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر باللين في التقريب ورمز لهم بالرواية في السنن الأربعة، وليست لهم رواية، ثم التوصل إلى خلاصة القول فيهم.

٣- بيان مدلول لين الحديث عند الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه التقريب، من خلال دراسة الرواة الذين لينهم، وليست لهم رواية في السنن الأربعة، ومقارنة قوله بأقوال النقاد.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد القيام بالبحث والتحري عن موضوع مدلول لين الحديث عند الإمام ابن حجر، لم أجد بحسب علمي أي دراسة سابقة للموضوع، إلا ما كان من بحث للأستاذ الدكتور: نعيم الصفدي -حفظه الله- بعنوان: "لين الحديث عن ابن حجر في التقريب دراسة تطبيقية على صحيح مسلم".

رابعاً: منهج البحث:

١- اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية الخاصة بالرواة وأقوال العلماء، مع الاستعانة بالمنهج الوصفي، والتحليلي لمعرفة الحكم على الرواة وأحاديثهم.

٢- جمع الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر باللين من خلال استقراء كتابه تقريب التهذيب، ولم يخرج لهم أصحاب السنن الأربعة، رغم عزوه لها.

٣- التعريف بالراوي من كتاب التقريب بذكر اسمه ونسبه وكنيته، ثم تصدير قول ابن حجر فيه، ثم ذكر أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً، مبتدئاً بأقوال المعدلين، ثم

المجرحين، مع مراعاه التنسيق بين الأقوال بحسب سني الوفيات غالباً، وبيان خلاصة القول فيه.

٤- ضبط الأعلام والكلمات، بخاصة المشكل منها، وكذا التعريف بالأماكن والبلدان والأنساب، من خلال الرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

المبحث الأول
الحافظ ابن حجر، وكتابه التقريب، ومصطلح لين الحديث
المطلب الأول: الحافظ ابن حجر

أولًا: اسمه ونسبه ولقبه:

هو فريد زمانه، وحامل لِواء السّنة فِي أوانه[١]، شهاب الدّين[٢]، أبو الفضل[٣]، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر[٤]، بن أحمد الكِنَانِي[٥]، العسقلاني[٦] الأصل، المصري[٧] المولد والمنشأ، الشافعي المذهب، المشهور بالحافظ ابن حجر.

ثانيًا: مولده ونشأته ووفاته:

ولد الحافظ ابن حجر -رحمه الله تعالى- في الثاني والعشرين من شهر شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطيء النيل بمصر[٨]. وقد ماتت أمه وهو طفل صغير، ثم مات بعد ذلك والده، ولم يبلغ أكثر من أربع سنين، فنشأ يتيمًا، وكان وصيّه الرئيس الشهير زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخرُّوبي[٩]، وقد اهتم به ورعاه حق الرعاية، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وصلى بالناس إمامًا وعمره اثنتا عشرة سنة، وكان مولعًا بالأدب والشعر، ثم اتجه إلى الحديث، فقام برحلاتٍ عديدةٍ لسماع الحديث الشريف من الشيوخ، وتعلم على يد كبار العلماء في عصره، وقد كان ذكيًا سريع الحفظ، وكرس حياته لخدمة دينه؛ حتى بلغ ما بلغه من الرفعة والمكانة العالية[١٠].

توفي -رحمه الله تعالى- في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة لسنة اثنتين وخمسين وثمانمائة للهجرة[١١]، الموافق الثاني عشر من فبراير لسنة ألف وأربعمائة وتسعة وأربعين للميلاد.

ثالثاً: أشهر شيوخه وتلاميذه:

تلقى الحافظ ابن حجر العلم على يد عددٍ كبيرٍ من الشيوخ، من خلال

رحلاته العلمية التي قام بها، إلى اليمن والحجاز، وغيرهما لسماع العلوم المختلفة، فأخذ عن كل عالمٍ ما اختص فيه، واشتهر به، وقد ذكرهم في كتابه "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس"(١٢)، وذكر السخاوي أن أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم: برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنوخِيُّ(١٣)، أخذ عنه القراءات وعلو سنده فيها. وبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبْنَاسي(١٤)، أخذ عنه حسن تعليمه وجودة تفهيمه، وكان الأبناسي يحبه ويعظمه؛ لأنه كان من أصدقاء والده. وأبو حفص عمر بن علي الأنصاري المعروف بابن الملقن(١٥)، أخذ عنه كثرة التصانيف، ولازمه حتى أذن له في الإفتاء والتدريس.

وسراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني(١٦)، أخذ عنه سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، ولازمه مدة، وحضر دروسه الفقهية، وهو أول من أَذِن له في التدريس والإفتاء. وزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، أخذ عنه معرفة علم الحديث ومتعلقاته، وقد لازمه عشرة أعوام، وكان من أجلّ شيوخه. وعز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة، أخذ عنه تفننه في علوم كثيرة(١٧).

أما أشهر تلاميذه: الكمال بن الهمام، وهو: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي(١٨). ومحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد الهاشمي المكي. وبرهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي(١٩). **و**محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد المعروف بشمس الدين السخاوي(٢٠)، وكان من أكثرهم ملازمة له. **و**زكريا ابن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري.

رابعاً: آثاره العلمية، وأقوال العلماء فيه.

ترك الحافظ ابن حجر بصمةً واضحةً ومميزةً، في كثيرٍ من العلوم الشرعية، وخاصة علم الحديث، فقد تميز من بين أهل عصره في علم الحديث، مطالعةً وقراءةً وتصنيفًا وإفتاءً؛ حتى شهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق، وقد أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المصنفات، والتي تعتبر عمدةً لطلبة العلم الشرعي إلى يومنا هذا، ومن أشهر آثاره العلمية: تهذيب التهذيب(٢١)،

وقد هذَّب فيه تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ثم اختصره في تقريب التهذيب[٢٢]، وهو محل دراستنا، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس[٢٣]، المشهور بطبقات المدلسين. وفتح الباري شرح صحيح البخاري[٢٤]، والإصابة في تمييز الصحابة[٢٥]، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير[٢٦].

وقد بلغ الحافظ ابن حجر –رحمه الله تعالى– من الرفعة والمكانة، عند عامة علماء السنة، ما لم يبلغه أحدٌ بعده، حيث أثنى عليه جمعٌ غفيرٌ من العلماء، ومما قيل في حقه ما نقله تلميذه السخاوي عن برهان الدين الأبناسي قوله: "نظر في العلوم الشرعية فأتقن جلَّها، وحل مشكلها، وكشف قناع معضلها، وصرف همَّته العليَّة إلى أشرفها، علم الحديث، وهو أفضلها"[٢٧]، وقال السيوطي: "فريد زَمَانه، وحامل لِوَاء السّنة في أوانه، ذهبيُّ هذا العصر ونضاره، وجوهره الَّذي ثبت به على كثير من الأعصار فخاره، إمام هذا الفن للمقتدين، ومُقَدِّم عَساكِر الْمُحدثين، وعمدةُ الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التَّعْدِيل والتَّجريح"[٢٨].

المطلب الثاني
كتاب تقريب التهذيب

أولاً: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه.

يعدُّ كتاب التقريب خلاصة ما توصل إليه الحافظ ابن حجر من أحكام، على رواة الكتب الستة وما ألحق بها، فهو اختصار لكتابه تهذيب التهذيب، ولا يوجد اختلاف على نسبة هذا الكتاب للحافظ ابن حجر، وقد بين في مقدمته أنه سماه تقريب التهذيب، حيث قال: "وسميته تقريب التهذيب"، وكان قبل ذلك بين سبب تأليفه لهذا الكتاب؛ وهو استجابة لطلب بعض إخوانه تجريد الأسماء خاصة[٢٩].

ثانياً: منهج الإمام ابن حجر العام في الكتاب.

من أنعم النظر في كتاب تقريب التهذيب، أدرك أن ابن حجر سار على طريقة واحدة وعامة، وهي على النحو الآتي:

١– الترجمة لرجال الكتب الستة بالإضافة إلى كتب أخرى لمؤلفيها، وقد بلغ عدد الكتب التي ترجم لرجالها ثلاثة وعشرين كتابًا.

٢- بدأ أولًا بتراجم الرجال مرتبة على الأحرف الهجائية، ثم بدأ بكنى الرجال، ثم باب الأنساب ثم باب الألقاب للرجال، ثم باب المبهمات للرجال، ثم تراجم النساء فترجم لهن على الحروف، ثم الكنى، ثم الألقاب، ثم المبهمات.

٣- الحكم على الرجال بأصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بأخصر عبارة.

٤- ذكر اسم الرجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف أحيانًا.

٥- تقسيم الرجال إلى اثنتي عشرة طبقة مع ذكر وفاة من عُرفت سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية، فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة، فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات، فهم بعد المائتين، ومن ندر عن ذلك بيَّنهم.

٦- جعل مراتب الرواة اثنتي عشرة مرتبة، ستاً منها للتعديل وستاً للتجريح.

٧- جعل رموزًا خاصة للكتب الستة، بالإضافة إلى كتب أخرى لمؤلفيها(٣٠).

ثالثاً: مكانة الكتاب وقيمته العلمية.

يعدُّ كتاب تقريب التهذيب، من أكثر كتب الرجال التي يُعوّل عليها المشتغلون بالحديث الشريف، في الوقت الحاضر، وقد أثنى على الكتاب جمعٌ غفيرٌ من العلماء؛ لما لهذا الكتاب من أهمية، من حيث كمال ترتيبه وتهذيبه، فهو يحكم على رجال أهم كتب السنة، بطريقةٍ مختصرةٍ ومهذبةٍ، بخلاصة أقوال العلماء، إلا أن الاعتماد على هذا الكتاب فقط، من غير الرجوع إلى كتب الجرح والتعديل الأخرى، قد يُحدث خللًا في الحكم على الرجال، وبخاصة المختلف فيهم، سواء في التجريح أو التعديل؛ لأن الحافظ ابن حجر قد يحكم على بعض الرواة في التقريب، ويحكم عليهم بحكم آخر في كتبه الأخرى، وقد تبين لنا ذلك عمليًا، من خلال دراسة نماذج لبعض الرواة الذين حكم عليهم الحافظ ابن حجر في التقريب بالمقبول، وبعد الرجوع إلى كتبه الأخرى، وكذلك كتب الجرح والتعديل المختلفة، وخاصة الكاشف للذهبي، تبين لنا أن حوالي أربعين بالمائة (٤٠%) من الرواة يرتقون إلى مرتبة الصدوق، وقد يصل بعضهم إلى ثقة؛ لذا على الباحثين الرجوع لكتب الأصول الخاصة بالرواة، من أجل الخروج بنتيجة دقيقة للحكم على الرواة؛ لأن الحكم عليهم

بالتوثيق أو التضعيف، يترتب عليه الاحتجاج بأحاديثهم من عدمه.

المطلب الثالث
مصطلح ليّن الحديث

أولاً: تعريف ليِّن الحديث لغة واصطلاحًا.

تعريفه في اللغة: اللِّيْن: ضدّ الخشونة، شَيْء ليِّن بيِّن اللّين، واللِيان بالفتح: المصدر من اللين. تقول: هو في لَيانٍ من العيش، أي في نعيمٍ وخفض، ولينت الشيء وألينته، أي صيَّرته لَيِّنًا، ويقال أيضًا أَلَنْتُهُ وألينته، على النقصان والتمام[٣١].

تعريفه في الاصطلاح: بحثت عن تعريف اللين اصطلاحًا، فلم أجد بحسب علمي أحدًا من العلماء عرَّفه في الاصطلاح، ويبدو أن ذلك يرجع إلى اختلاف مدلول اللين عند العلماء، فقد كانوا يحكمون باللين على الرجال من غير بيان مدلول هذا المصطلح، إلا أن بعضهم قد صرح بوصف حال الراوي المحكوم عليه باللين، ومن هؤلاء العلماء الإمام ابن أبي حاتم، والإمام الدارقطني.

قال الإمام ابن أبي حاتم: "هو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا"[٣٢]. وقال الإمام الدارقطني: "لا يكون ساقطًا متروك الحديث، ولكن يكون مجروحًا بشيء لا يُسقط عن العدالة"[٣٣].

بينما عرفه جماعة من المعاصرين، منهم: الجديع، حيث قال في تعريف الحديث اللين: "هو الحديث الذي يروى بإسناد فيه راو لين الحفظ، كالموصوف بسوء الحفظ وكثرة الأوهام والخطأ أو الغفلة مع صدقه في الجملة، ولم يبلغ به خطؤه درجة الفحش إلى حد الترك"[٣٤].

قلت: الليّنَ هو ضعفٌ يلحق بالراوي مع بقاء عدالته، وحديثه يختبر ويعرض على أحاديث غيره من الثقات.

ثانياً: نشأة مصطلح اللين عند المحدثين.

ذُكر اللين في القرآن الكريم، حيث قال ﷻ لموسى وهارون عليهما السلام: ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى* فَقُولاَ لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه:٤٣-٤٤]، أي: أن دعوتهما له تكون بكلام رقيق ليّن قريب سهل[٣٥]، وكلماه باللين والرفق من غير خشونة ولا تعنيف[٣٦]. قال السعدي: "أي: سهلًا لطيفًا، برفق ولين وأدب في اللفظ من دون فحشٍ ولا صلف، ولا غلظةٍ في المقال، أو فظاظةٍ في الأفعال"[٣٧].

واستخدم النبي ﷺ اللين، وتمثل ذلك في وصفه للخوارج، من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: "يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ لَيِّنًا رَطْبًا[٣٨]"، أي: سهلًا لكثرة حفظهم له[٣٩]، وكذلك في حديث ابْنِ عَبَّاس رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ[٤٠]"، قال الخطابي: "لين المنكب لزوم السكينة في الصلاة والطمأنينة فيها، لا يلتفت ولا يُحاك بمنكبه منكب صاحبه، وقد يكون فيه وجه آخر، وهو أن لا يمتنع على من يريد الدخول بين الصفوف؛ ليسد الخلل أو لضيق المكان، بل يمكنه من ذلك، ولا يدفعه بمنكبه لتتراص الصفوف وتتكاتف الجموع[٤١].

ويُعدُّ الإمام ابن الجعد[٤٢]، صاحب المسند[٤٣]، من أوائل العلماء الذين استخدموا مصطلح اللين لمَّا سئل عن أَبي سِنَانٍ سَعِيدِ بن سِنَانٍ[٤٤]؟ قال: "في حديثِهِ لِين"[٤٥]. ولم أجد حسب علمي غير هذا الراوي الذي حكم عليه الإمام ابن الجعد باللين؛ ولمعرفة مدلول مصطلح اللين عند الإمام ابن الجعد، لا بد من دراسة أقوال العلماء فيه.

فقد وثقة ابن معين[٤٦]،وأبو داود[٤٧]،وأبو حاتم الرازي[٤٨]،والدارقطني[٤٩]، وذكره العجلي[٥٠]، وابن حبان[٥١]، في الثقات، وقال النسائي: "ليس بِهِ بأس"[٥٢]. وقال أحمد بن حنبل: "كان رجلًا صالحًا، ولم يكن يقيم الحديث"[٥٣]، وقال مرة: "ليس بالقوي في الحديث"[٥٤]، وقال ابن حجر: "صدوقٌ له أوهام"[٥٥].

خلاصة القول: صدوق، ويبدو أن الإمام ابن الجعد أراد بقوله في حديثه لين، بأن فيه ضعفًا يسيرًا جدًّا، ولا ينزل عن مرتبة الصدوق.

وتلاه الإمام أحمد بن حنبل، حيث قال عندما سئل عن عبد الله العمري[٥٦]: "لين الحديث"[٥٧]. وقال مرةً: "صالحٌ لا بأس[٥٨]، وقال أيضاً: "كَانَ يزيد فِي الأسانيد، ويخالف، وكان رجلًا صالحًا"[٥٩]،

بينما قال يعقوب بن شيبة: "ثقةٌ صدوق، في حديثه اضطراب"[٦٠]، وقال ابن معين: "صويلح"[٦١]، "ليس به بأس، يكتب حديثه"[٦٢]، وسئل عن حاله مع نافع؟ فقال: "صالح"[٦٣]، وكان أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه[٦٤]، ويقول: "عبد الله العمري أحب إليَّ من عبد الله بن نافع، يكتب حديثه ولا يحتج به[٦٥]. وكان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[٦٦]، وضعفه يحيى ابن سعيد

يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[٦٦]، وضعفه يحيى ابن سعيد القطان[٦٧]، وابن معين[٦٨]، وابن حجر[٦٩]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٧٠]، وقال البخاري: "ذاهب لا أروي عنه شيئًا"[٧١].

خلاصة القول: هو ضعيفٌ، فعامة النقاد على تضعيفه، لكن يبدو أن تليين الإمام أحمد له، بأنه ضعيف لم يشتد ضعفه.

ثم جاء الإمام البخاري فقال في عَبد الصَّمد بن حَبِيب الأَزدِيّ[٧٢]: "لَيِّن الحديثِ"[٧٣]، وقال أيضاً: "مُنكَر الحديث، ذاهِب"[٧٤].

بينما قال ابن معين: "ليس به بأس"[٧٥]، وذكره أبو زرعة الرازي[٧٦]، والعقيلي[٧٧]، وابن الجوزي[٧٨] في الضعفاء. وضعَّفَه أحمد[٧٩]، ووضع من أمره[٨٠]، وقال أبو حاتم الرازي: "لين الحديث، يكتب حديثه ليس بالمتروك، ويحول من كتاب الضعفاء"[٨١]، وقال العقيلي:"له حديث لا يُتابَع عليه ولا يُعرَف إلَّا به"[٨٢].

خلاصة القول: هو ضعيف، ويبدو أن الإمام البخاري أراد بتليينه، الضعف الشديد؛ لأنه وصفه بالنكارة في موضع آخر، والله أعلم.

ثالثاً: دلالة مصطلح لين الحديث عند الحافظ ابن حجر.

يعد الحافظ ابن حجر من الذين أكثروا من استخدام مصطلح اللين عند حكمهم على الرجال، وبالرجوع إلى كتبه، تبين لي بأنه استخدمه بكثرة، سواء كان مفردًا، كقوله: "لين"، كما قال في بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني[٨٣]،أو مقروناً بغيره، كقوله في بشر بن حرب الأزدي:"صدوق فيه لين"[٨٤].

وقد بين الحافظ ابن حجر المدلول العام للعلماء من مصلح اللين، فقال: "وللجرح مراتب: أسوؤها: الوصف بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك التعبير بأفعل؛ كـــ: أكذب الناس، وكذا قولهم: إليه المنتهى في الوضع، أو: هو ركن الكذب، ونحو ذلك، ثم: دجال، أو: وضاع، أو: كذاب؛ لأنها وإن كان فيها نوع من المبالغة، لكنها دون التي قبلها، وأسهلها؛ أي: الألفاظ الدالة على الجرح: قولهم: فلان لين، أو: سيئ الحفظ، أو: فيه أدنى مقال"[٨٥].

ومن الملاحظ أن الحافظ ابن حجر قد بين في كتابه تقريب التهذيب مدلول اللين عنده، حيث وضعه في المرتبة السادسة من مراتب التعديل، فقال: "من ليس له

من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك الحديث من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث"[٨٦].

بالتالي يتبين لنا أن اللين عند الحافظ ابن حجر يشير به إلى ضعف في الراوي، يجبر هذا الضعف بالمتابعة، وللوقوف أكثر على مدلول اللين عند الحافظ ابن حجر سيتبن لنا عمليًّا بإذن الله من خلال الدراسة التطبيقية في المبحث الثاني.

المبحث الثاني
الدراسة التطبيقية

الراوي الأول: (س) إبراهيم بن يوسف الحَضْرَمِيّ[٨٧]، الكوفي الصَّيرَفي[٨٨]، قال ابن حجر: "صدوق فيه لين"[٨٩].

أقوال النقاد:

وثقه موسى بن إسحاق[٩٠][٩١]، وقال مُطَيَّن[٩٢]: "صدوق"[٩٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩٤]. وقال النسائي[٩٥]،ومسلمة بن قاسم الأندلسي[٩٦]:"ليس بالقوي".

خلاصة القول: صدوق فيه ضعف، ولم أعثر له على أي رواية في سنن النسائي، رغم أنه رمز له بذلك، ولا في أي من كتب السنن الأربعة، وقد أشار المزي[٩٧]، والذهبي[٩٨]، إلى رواية النسائي له في عمل اليوم والليلة[٩٩]، وقد وجدته أيضاً في سنن النسائي الكبرى[١٠٠].

الراوي الثاني: (د) أحمد بن عُبيد بن نَاصِح أبو جَعفَر النَّحْوِيّ[١٠١]، يعرف بأبي عصيدة، قيل: إن أبا داود حكى عنه، قال ابن حجر: "لين الحديث"[١٠٢].

أقوال النقاد:

صحح إسناد حديثه الحاكم[١٠٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف"[١٠٤]، وقال ابن عدي: "من أهل الصدق"[١٠٥]، وقال الذهبي: "صويلح"[١٠٦].

وذكره أبو بكر الإشبيلي في طبقات النحويين واللغويين[١٠٧]، وقال الحاكم: "هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عنه في الرواية"[١٠٨]، وذكره الحموي في معجم الأدباء[١٠٩]، وقال جمال الدين القفطي: "كان نحويًا"[١١٠]، وقال الذهبي: "كان من أئمة العربية"[١١١]، وقال الزركلي: "أديب"[١١٢].

وذكره ابن عدي في الضعفاء[١١٣]، وقال أبو أحمد الحاكم: "لا يتابع على جلّ حديثه"[١١٤]، وقال الذهبي: "ليس بعمدة"[١١٥]، وقال ابن عدي: "صدوق، له

مناكير"[١١٦]، وقال في موضع آخر: "يحدّث عن الأصمعيّ ومحمد بن مصعب القرقساني بمناكير"[١١٧]، وقال الذهبي: "له مناكير"[١١٨].

وقال المزي: "روى أبو داود عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن أبي الوليد الطيالسي، قال: يقولون قبيصة بن وقاص له صحبة"، وقد تعقب محقق كتاب تهذيب الكمال بشار عواد معروف المزيَّ بقوله: "لعل هذا القول هو الذي دفع الحافظ ابن حجر أن يضع على ترجمته رمز أبي داود (د) في "التقريب، والتهذيب"، وهو تجوز منه؛ فإن المزي تركه من غير رمز، وكذلك الذهبي في "التذهيب"؛ ومن أجل ذلك أيضًا لم يورده الإمام الذهبي في "الكاشف"[١١٩].

خلاصة القول: ضعيف في الحديث، ولم أعثر على رواية له في سنن أبي داود؛ ولعل ابن حجر وقع على نسخة لأبي داود غير التي بين أيدينا، أو أن الأمر كما بين محقق كتاب تهذيب الكمال بشار عواد معروف. والله أعلم.

الراوي الثالث: (س) أَسَد بن عبد الله بن يزيد بن أَسَد البَجَلِيّ، أخو خالد القسري، كان أمير خراسان، قال ابن حجر: "في حديثه لين"[١٢٠].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي المراسيل"[١٢١]، وقال البخاري: "أثنى عليه سعيد بن خُثَيْم خيرًا"[١٢٢]، وقال ابن عساكر: "كان جوادًا ممدحًا وشجاعًا مقدامًا"[١٢٣].

وذكره العقيلي[١٢٤]، وابن عدي[١٢٥]، والدولابي، وأبو العرب[١٢٦]، وابن الجوزي[١٢٧]، والذهبي في الضعفاء[١٢٨]، وذكر له ابن عدي حديثًا، وقال: "وأسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث، وما أظن أن له غير هذا الشيء اليسير"[١٢٩]، وقال البخاري[١٣٠]، وابن الجارود[١٣١]: "لم يتابع في حديثه".

وقال المزي: "روى له النسائي في "خصائص علي"[١٣٢]، وقال أبو اسحاق الحويني: "رمز له في "التهذيب" برمز "ص" يعني: روى له النسائي في "خصائص عليّ"[١٣٣]، وقد عثرت له على حديث واحد رواه النسائي في السنن الكبرى[١٣٤]، وخصائص علي[١٣٥].

خلاصة القول: ضعيف يعتد بحديثه حيث يتابع، ولم أعثر له في كتب السنن

الأربعة على أي رواية.

الراوي الرابع: (س) سَلْم بن عَطِيَّة الفُقَيْمِيّ[١٣٦]، الكوفي، قال ابن حجر: "لين الحديث"[١٣٧].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان[١٣٨]، وابن خلفون[١٣٩] في الثقات، وقال شعبة: "كان حَسن السمت، برًا فيه"[١٤٠]. وذكره ابن الجوزي[١٤١]، والذهبي[١٤٢] في الضعفاء، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه"[١٤٣]، وقال البخاري: "يروي مراسيل"[١٤٤]، وقال الذهبي: "لين"[١٤٥]، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"[١٤٦]، وقال في موضع ثالث: "ضعيف"[١٤٧]، وقال ابن حبان: "منكر الحديث ينفرد عن عطاء، وغيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة"[١٤٨]، وقد اختلف في اسمه فذكر على أنه سلم، ومرة على أنه مسلم[١٤٩].

خلاصة القول: ضعيف، ولم أعثر له على أي رواية في كتب السنن الأربعة، وقد أشار المزي إلى رواية النسائي له فقال:"روى له النسائي حديثًا واحدًا، وقد وقع لنا عاليًا عنه"[١٥٠]، وقد عثرت على هذا الحديث في السنن الكبرى[١٥١]، والراجح أن ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب رواية النسائي في الكبرى.

الراوي الخامس: (س) عَاصِم بن هِلَال البَارِقِيّ[١٥٢]، أبو النضر البصري إمام مسجد أيوب، قال ابن حجر: "فيه لين"[١٥٣].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "صالح، هو شيخ محله الصدق"[١٥٤]، وقال البزار[١٥٥]، وأبو داود[١٥٦]، والدارقطني[١٥٧]: "ليس به بأس". وذكره أبو زرعة[١٥٨]، والعقيلي[١٥٩]، وأبو العرب[١٦٠]، وابن عدي[١٦١]، والذهبي[١٦٢]، في الضعفاء. وقال يحيى بن سعيد القطان كل من وجدت اسمه عاصمًا وجدته رديء الحفظ، وقال ابن علية: "من كان اسمه عاصمًا كان في حفظه شيء"[١٦٣]، وضعفه ابن معين[١٦٤]، والساجي[١٦٥]، وابن القيسراني[١٦٦]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١٦٧]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[١٦٨]، وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد توهمًا لا تعمدًا، حتى بطل الاحتجاج"[١٦٩]، فرد عليه الذهبي بقوله: "نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون"[١٧٠]، وسُئل أبو زرعة عنه؟ فقال: "ما أدري ما أقول لك، حدث عن أيوب

بأحاديث مناكير"[١٧١]، وقال ابن حجر: "مختلفٌ فيه"[١٧٢].

خلاصة القول: ضعيف، يحتج به حيث يتابع، ولم أعثر له في كتب السنن الأربعة على أي رواية، وقد روى له النسائي في السنن الكبرى أربعة أحاديث فقط[١٧٣]، وقد أشار المزي إلى رواية النسائي له دون أن يحدد الكتاب الذي روى له فيه[١٧٤]، والراجح أن ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب رواية النسائي في الكبرى.

الراوي السادس: (س) عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن الحُصَيْن بن مِحْصَن الأَنْصَارِيّ، الْخَطْمِيّ[١٧٥]، أبو ميمون المدني وقيل عبد الله مكبر وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: "فيه لين"[١٧٦].

أقوال النقاد:

وثقه أبو زرعة[١٧٧]، والذهبي [١٧٨]، وذكره ابن حبان[١٧٩]، وابن خلفون[١٨٠] في الثقات، وقال: "ليس به بأس"[١٨١]. وذكره أبو زرعة[١٨٢]، والذهبي[١٨٣] في الضعفاء، وقال البخاري: "في حديثه نظر"[١٨٤].

خلاصة القول: مقبول حيث يتابع، ولم أعثر له على أي رواية في السنن الأربعة، بيد أن المزي[١٨٥] قال برواية النسائي له، دون أن يحدد الكتاب الذي روى له فيه، وتبعه الذهبي[١٨٦]، وابن حجر[١٨٧]، في الإشارة إلى رواية النسائي له، وقد عثرت على الحديث الذي أشار إليه المزي، في السنن الكبرى[١٨٨]، والراجح أن ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب إلى رواية النسائي في الكبرى.

الراوي السابع: (س) مُحَمَّد بن مُهَاجِر القُرَشِيّ، الكُوفِيّ، قال ابن حجر: "لين"[١٨٩].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[١٩٠]، وقال ابن المديني: "كان وسطًا"[١٩١]. وقال البخاري[١٩٢]، والعقيلي[١٩٣]: "لا يتابع على حديثه"، وقال ابن عدي: "ليس بمعروف"[١٩٤]، وقال الذهبي: "لا يعرف"[١٩٥].

خلاصة القول: مجهول الحال، بيد أن المزي أشار إلى رواية النسائي له بقوله: "روى له النسائي في "اليوم والليلة""[١٩٦]، وقد عثرت له على حديث واحد رواه في الكبرى[١٩٧] وعمل اليوم والليلة[١٩٨]، ولم أعثر له على رواية في أي من

كتب السنن الأربعة، والراجح أن ابن حجر يقصد بمز "س" في التقريب إلى رواية النسائي في الكبرى.

الراوي الثامن: (س) مُسْهِرُ بن عبدِ المَلِك بن سَلْع الهَمْدَانِيّ[١٩٩]، الكوفي، قال ابن حجر: "لين الحديث"[٢٠٠].

أقوال النقاد:

وثقه الحسن بن حماد الوراق[٢٠١][٢٠٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويهم"[٢٠٣]. وقال البخاري: "فيه بعض النّظر"[٢٠٤]. وقال ابن عدي: "ليس حديثه بالكثير"[٢٠٥].

وذكره الذهبي في الضعفاء[٢٠٦]، وقال أبو عبيد الآجري: "سئل أبو داود عن مسهر بن عبد الملك حدث عن الأعمش؟ قال: "أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه، وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه"[٢٠٧]، وقال النسائي[٢٠٨]، والذهبي[٢٠٩]: "ليس بالقوي"، وقال الذهبي في موضع آخر: "لين"[٢١٠]،

وقال المزي: "روى له النسائي في "خصائص علي"، وفي مسنده"[٢١١]، وقد تعقبه مغلطاي بقوله: "فيه نظر، من حيث أن النسائي روى حديثه في كتاب "السنن"[٢١٢].

خلاصة القول: ضعيف، ولم أعثر له على أي رواية في "خصائص علي" ولعلَّ المزي قد وقع على نسخة غير التي وقع عليها مغلطاي أو التي بين أيدينا، وكذلك لم أعثر على مسند للنسائي، ولا أي رواية له في كتب السنن الأربعة، ولم أعثر له إلا على حديثين في السنن الكبرى للنسائي[٢١٣]، والراجح أن ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب رواية النسائي في الكبرى.

الراوي التاسع: (س) مُصعَب بن حَيَّان النَّبَطي[٢١٤]، أَخُو مُقَاتِل الْبَلْخِيّ[٢١٥]، قال ابن حجر: "لين الحديث"[٢١٦].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[٢١٧]. ولم يروِ إلا عن: الربيع بن أنس الخراساني، وأخيه مقاتل بن حيان، ولم يروِ عنه: إلا سريج بن النعمان الجوهري، ويونس بن محمد المؤدب[٢١٨]، وذكر له الطبراني حديثًا ثم قال: "لم يروِه عن مقاتل إلا أخوه مصعب بن حيان، تفرد به يونس بن محمد"[٢١٩].

خلاصة القول: مجهول الحال، وقد أشار المزي إلى رواية النسائي له بقوله: "روى له النسائي في "اليوم والليلة" حديثًا واحدًا"[٢٢٠] ولم أعثر له على أي رواية في كتب السنن الأربعة، وله رواية واحد فقط عند النسائي في الكبرى[٢٢١]، والراجح أن ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب رواية النسائي في الكبرى.

الراوي العاشر: (بخ ت) يُوسف بن عَبْدَة الأَزْدِيّ[٢٢٢] مولاهم أبو عَبدَة البَصْرِيّ، القَصَّاب[٢٢٣]، قال ابن حجر: "لين الحديث"[٢٢٤].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[٢٢٥]، والذهبي[٢٢٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٢٧]، وقال البزار: "مشهور، لا بأس به"[٢٢٨]، وقال ابن عدي: "يعرف حديثه"[٢٢٩]، وقال ابن القيسراني: "عزيز الحديث"[٢٣٠].

وقال الأصمعي: "رآني حماد بن سلمة عند يوسف بن عبدة فقال ما هذه الروضة التي وقعت عليها"[٢٣١]، وقال الذهبي: "ليس بحجة وقد وثق"[٢٣٢] قال الذهبي: "تُكلِم فيه"[٢٣٣]، وقال أبو حاتم: "شيخ ليس بالقوي ضعيف"[٢٣٤]، وقال أحمد بن حنبل[٢٣٥]، والعقيلي[٢٣٦]: "له أحاديث مناكير عن حميد وثابت"، وكأنه ضعفه أحمد بن حنبل[٢٣٧]، والبخاري[٢٣٨]، وذكر له العقيلي حديثًا وقال: قال أبو سلمة: فحدثت به حماد بن سلمة فأنكره، وحرك رأسه، وقال: إذا حدثك هؤلاء الشيوخ عن ثابت بشيء فاتهمهم"[٢٣٩].

خلاصة القول: مقبول حيث يتابع، ولم أعثر له على أي رواية في كتب السنن الأربعة، ولعلَّ المزي[٢٤٠]، وابن حجر[٢٤١] قد وقعا على نسخ غير التي بين أيدينا، والله أعلم.

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: تناولت الدراسة الرواة الذين لينهم ابن حجر ورمز بإخراج بعض أصحاب السنن الأربعة لهم، وعددهم عشرة رواة، أكثرهم عزا لهم ابن حجر في سنن النسائي.

ثانياً: أثبتت الدراسة أن هؤلاء الرواة ليست لهم رواية في السنن الأربعة؛ وإنما في بعض ملحقاتها.

ثالثاً: أثبتت الدراسة أهمية الكشف عن مدلول مصطلحات العلماء، ودورها في الحكم على الرواة وأحاديثهم، ومن بين هذه المصطلحات مصطلح "لين الحديث"، وبخاصة عند الحافظ ابن حجر.

رابعاً: تُعدُّ هذه الدراسة متعلقة بعلم الجرح والتعديل، وهو من أهم أنواع علوم الحديث الشريف، الذي هو من أشرف علوم الشريعة الإسلامية وأهمها.

خامساً: ظهرت العناية العلمية التي حظي بها كتاب "تقريب التهذيب" من قبل الباحثين والمتخصصين في الحديث الشريف وعلومه، وكذا المكانة العلمية لمصنفه الحافظ ابن حجر.

سادساً: مما يترجح لدي –والله أعلى وأعلم– أن الحافظ ابن حجر يقصد برمز "س" في التقريب رواية النسائي في الكبرى؛ ذلك أني وجدته في مواطن عدة يرمز به، وتكون للراوي رواية في السنن الكبرى، وليست له رواية في السنن الصغرى (المجتبى).

وفي الختام: أوصي إخواني الباحثين بدراسة جميع الرواة الذين ترجم لهم ابن حجر، وعزا لهم، وليست لهم رواية في السنن الأربعة، أو في الكتب الستة.

وصلِّ اللهم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

هوامش البحث:

---

(١) السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص٤٥).

(٢) هذا لقب الحافظ ابن حجر كما ورد في الكثير من المراجع. ينظر: يوسف بن تغري، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (ج٥/٩٢).

(٣) هكذا كناه بذلك والده، كما صرح ابن حجر، ينظر: ابن حجر إنباء الغمر بأبناء العمر، (ج١/١١٧) وكُني بذلك تشبيهًا بقاضي مكة أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري، ينظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، (ص١٠٢).

(٤) ابن حجر بفتح الحاء المهملة والجيم بعدها راء، واختلف هل هو اسم أو لقب، فقيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالده أحمد المشار إليه، ينظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، (ص١٠٥).

(٥) نُسب إلى كنانة، وتنسب إلى عدة قبائل وأجداد، ينظر: السمعاني، الأنساب (ج١١/١٥٠)، وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج٣/١١١).

(٦) عَسْقَلانُ: بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم قاف، وآخره نون، مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها عروس الشام، ينظر: الحموي، معجم البلدان

(ج١٢٢/٤).

(٧) مِصْرُ: هي الفسطاط، وهي خاصة بلاد مصر، وسُمّيت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح، عليه السّلام، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب ﷺ، والمِصري بكسر الميم وسكون الصاد وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها. ينظر: السمعاني، الأنساب (ج٢٨٦/١٢)، والحموي، معجم البلدان (ج١٣٧/٥)، وأبو عبد الله الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار(ص٥٥٢).

(٨) ينظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ص١٠٤)، والزركلي، الأعلام (ج١٧٨/١).

(٩) الخرُّوبي: أبو بكر بن علي بن أحمد بن محمد الخروبي زكي الدين، التاجر المشهور، كان رئيسًا ضخمًا في الديار المصرية، وقد أوصاه والد الإمام ابن حجر بابنه، كما صرح بذلك ابن حجر. ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر (ج٣٠٦/١)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (ج٥٣٨/١).

(١٠) السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ص١٠٤)، الزركلي، الأعلام (ج١٧٨/١).

(١١) ينظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ص١١٩٣).

(١٢) وهو كتاب مطبوع، يقع في أربعة مجلدات، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

(١٣) التنوخيّ: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديمًا في البحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك، فسُمّوا تنوخًا، والتنوخ الإقامة، ينظر: السمعاني، الأنساب (ج٩٠/٣).

(١٤) الأَبْنَاسِي: بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، بعدها نون، ثم سين، إلى أَبْنَاس قرية صغيرة بالوجه البحري من أرض مصر، ينظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، وفاتت السيوطي في «لب اللباب»، كما بين المحقق (ج٥٤/١).

(١٥) ابن الملقن: نسبة إلى زوج أمه الشيخ عيسى المغربي، فقد مات أبوه وهو طفل صغير، فتزوج الشيخ عيسى المغربي بأمه، وكان يلقن القرآن في الجامع الطولوني، وكان ربما عرف بابن النحوي واشتهر بها ببلاد اليمن؛ لأن أباه كان عالمًا بالنحو، ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر (ج٢١٦/٢).

(١٦) البلقيني: نسبة إلى بلقينة بالضم وسكون اللام والتحتية وكسر القاف ونون قرية من حوف مصر قرب المحلة، ينظر: السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص٤٣).

(١٧) ينظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ص ١٢٦-١٤٠).

(١٨) السيواسي: نسبة إلى سيواس مدينة بأرض الروم مشهورة خصينه، كثيرة الأهل والخيرات والثمرات، ينظر: زكريا بن محمد القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (ج٥٣٧/١).

(١٩) البِقَاعُ: جمع بقعة، موضع يقال له بقاع كلب، قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين بعلبكّ

وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة، ينظر: الحموي، معجم البلدان (ج١/٤٧٠).

(٢٠) سَخا: مقصور، بلفظ السخاء، بقلة من بقول الربيع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حبّات كحبّ الينبوت ولبّ حبّها دواء للجرح، الواحدة سخاه، وقال الأصمعي: السخاوية الأرض اللينة التربة مع بعد، وسخا: كورة بمصر وقصبتها سخا بأسفل مصر، وهي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها، الحموي، معجم البلدان (ج٣/١٩٦).

(٢١) وهو كتاب مطبوع، ويقع في اثني عشر مجلدًا، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

(٢٢) وهو كتاب مطبوع، ويقع في مجلد واحد، ومحقق بتحقيقات عدة، منها تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، الطبعة: الأولى (١٤٠٦ه- ١٩٨٦م).

(٢٣) وهو كتاب مطبوع ومحقق بتحقيقات عدة، منها تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي، ويقع في مجلد واحد، مكتبة المنار- عمان، الطبعة: الأولى (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).

(٢٤) وهو كتاب مطبوع، ويقع في خمسة عشر مجلدًا، محقق بتحقيقات عدة، منها تحقيق عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، دار البيان العربي، الأزهر.

(٢٥) وهو كتاب مطبوع، ويقع في ثمانية مجلدات، ومحقق بتحقيقات عدة، منها تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

(٢٦) وهو كتاب مطبوع، ويقع في أربعة مجلدات، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى (١٤١٩هـ، ١٩٨٩م).

(٢٧) السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (ص٢٦٤).

(٢٨) السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص٤٥).

(٢٩) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٧).

(٣٠) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٠).

(٣١) ينظر: أبو بكر الأزدي، جمهرة اللغة (٩٨٩/٢)، الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ج ٢١٩٨/٦)، ابن فارس، مجمل اللغة (ص٧٩٩)، أبو بكر الرازي، مختار الصحاح (ص٢٨٨).

(٣٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٣٧/٢).

(٣٣) الدارقطني، سؤالات حمزة للدارقطني (ص٥٦).

(٣٤) الجديع، تحرير علوم الحديث (١٠٠١/٢).

(٣٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج٢٩٥/٥).

(٣٦) إسماعيل حقي، روح البيان (ج٣٨٨/٥).

(٣٧) عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (٥٠٦/١).

(٣٨) [مسلم: صحيح مسلم، كتاب الزكاة/باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٧٤٣/٢: رقم الحديث١٤٥ - ١٠٦٤].

(٣٩) ينظر: القَاضِي عِيَاض، إكمال المعلم بفوائد مسلم (ج٦٠٩/٣)، السيوطي، شرح السيوطي على مسلم (ج١٦٠/٣).

(٤٠) [أبو داود: سنن أبي داود، كتاب الصلاة/باب تسوي الصفوف ١/١٨٠: رقم الحديث ٦٧٢، إسناده صحيح، وقد صححه الألباني في كتابه صحيح أبي داود (ج٣/٢٥٠)].
(٤١) الخطابي، معالم السنن (ج١/١٨٤)، العيني، شرح أبي داود (ج٣/٢٢١).
(٤٢) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٩٨).
(٤٣) مسند ابن الجعد، وهو كتاب مطبوع، ويقع في مجلد واحد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر– بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٠ – ١٩٩٠).
(٤٤) سعيد بن سنان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٣٧).
(٤٥) ينظر: ابن الجعد، مسند (ص١٠١).
(٤٦) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/٣٦٤).
(٤٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (١٠/٩٣). لم أعثر عليه في كتبه.
(٤٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/٢٨).
(٤٩) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج٥/٥١).
(٥٠) العجلي، معرفة الثقات (ص١٨٥).
(٥١) ابن حبان، الثقات (٦/٣٥٦).
(٥٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٤٩٤). لم أعثر عليه في كتبه.
(٥٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/٢٨). لم أعثر عليه في كتبه.
(٥٤) أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/٥٢٠).
(٥٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٣٧).
(٥٦) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣١٤).
(٥٧) أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (ص٦٧).
(٥٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥/١١٠). لم أعثر عليه في كتبه.
(٥٩) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٢/٢٨٠). لم أعثر عليه في كتبه.
(٦٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج١١/١٩٤). لم أعثر عليه في كتبه.
(٦١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥/١١٠). لم أعثر عليه في كتبه.
(٦٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥/٢٣٣). لم أعثر عليه في كتبه.
(٦٣) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٥٠).
(٦٤) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٠).
(٦٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥/١١٠).
(٦٦) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٢/٢٨٠).
(٦٧) البخاري، التاريخ الكبير (٥/١٤٥).
(٦٨) أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج٢/٦٠٥). لم أعثر عليه في كتبه.
(٦٩) تقريب التهذيب (ص٣١٤).
(٧٠) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص٦١).

(٧١) الترمذي، العلل الكبير (ص٣٨٩).
(٧٢) عبد الصمد بن حبيب، أو ابن عبد الله بن حبيب الأزدي، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٥٥).
(٧٣) البخاري، التاريخ الكبير (ج١٠٦/٦)، الضعفاء الصغير (ص٩٣).
(٧٤) البيهقي، السنن الكبرى (٤١٢/٤). لم أعثر عليه في كتبه.
(٧٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥١/٦). لم أعثر عليه في كتبه.
(٧٦) أبو زرعة، أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج٦٣٧/٢).
(٧٧) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٨٣/٣).
(٧٨) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج١٠٨/٢).
(٧٩) البخاري، التاريخ الكبير(ج١٠٦/٦). لم أعثر عليه في كتبه.
(٨٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج٢٩٩/١٢). لم أعثر عليه في كتبه.
(٨١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥١/٦).
(٨٢) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٨٣/٣).
(٨٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٩).
(٨٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٢).
(٨٥) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة (ص١٣٦).
(٨٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٣).
(٨٧) الحضرمي: هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج١٧٩/٤- ١٨٠).
(٨٨) الصَّيرَفي: هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٣٦١/٨).
(٨٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٩٥).
(٩٠) موسى بن إسحاق بن موسى القاضي أبو بكر الأنصاري الخطمي الفقيه الشافعي، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج١٠٥٨/٦).
(٩١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج١٤٨/٢).
(٩٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج١٠٣٢/٦).
(٩٣) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٥٦/٢).
(٩٤) ابن حبان، الثقات (ج٨).
(٩٥) النسائي، مشيخة النسائي (ص٨٢)، [النسائي: السنن الكبرى، للنسائي، ٢٢٠/٩: رقم الحديث١٠٣٥٣].
(٩٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٣٢٨/١).
(٩٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٥٥/٢).
(٩٨) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٧٦/١).

(٩٩) [ينظر: السنن الكبرى للنسائي: عمل اليوم والليلة ، ص٣٩٠: رقم الحديث٥٩٢ – ص٤٤٩: رقم الحديث٧٥٣].

(١٠٠) [ينظر: النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ٢٢٠/٩: رقم الحديث١٠٣٥٣ – ٢٧٧/٩: رقم الحديث١٠٥٢١].

(١٠١) النَّحْوي: جماعة من العلماء ينسبون إلى نحو العربيّة، ينظر: ابن القيسراني، الأنساب المتفقة (ص١٥٨).

(١٠٢) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٢).

(١٠٣) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٤٨/٤: رقم الحديث ٧٨٧٣].

(١٠٤) ابن حبان، الثقات (ج٨/٤٣).

(١٠٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج١/٣١١).

(١٠٦) الذهبي: "المغني في الضعفاء" (ج١/٤٧).

(١٠٧) محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، طبقات النحويين واللغويين (ص٢٠٤).

(١٠٨) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم (ص١٣٢).

(١٠٩) الحموي، معجم الأدباء (ج١/٣٦١).

(١١٠) جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج١/١١٩).

(١١١) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٦/٤٨٩).

(١١٢) الزركلي، الأعلام للزركلي (ج١/١٦٦).

(١١٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج١/٣١١).

(١١٤) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء(ج١/٣٦٣). لم أعثر عليه في كتبه.

(١١٥) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٢/٦٦٢).

(١١٦) الذهبي، ديوان الضعفاء(ص٧). لم أعثر عليه في كتبه.

(١١٧) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء(ج١/٣٦٣). لم أعثر عليه في كتبه.

(١١٨) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٦/٤٨٨).

(١١٩) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال–ت بشار عواد معروف، (ج١/٤٠٤).

(١٢٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٠٤).

(١٢١) ابن حبان، الثقات (ج٤/٥٧).

(١٢٢) البخاري، التاريخ الكبير (ج٢/٥٠).

(١٢٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج٨/٣١٢).

(١٢٤) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج١/٢٧).

(١٢٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٢/٨٤).

(١٢٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٢/١٢٥). لم أعثر على كتبهم.

(١٢٧) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج١/١٠٦).

(١٢٨) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص٢٩).
(١٢٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٢/٨٤).
(١٣٠) البخاري، التاريخ الكبير (ج٢/٥٠).
(١٣١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٢/١٢٥). لم أعثر على كتابه.
(١٣٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢/٥١١).
(١٣٣) أبو إسحاق الحويني، نثل النبال بمعجم الرجال (ج١/٢٢٩).
(١٣٤) [النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ٤٠٨/٧: رقم الحديث٨٣٣٧].
(١٣٥) [النسائي: خصائص علي، ص٢٣: رقم الحديث٦].
(١٣٦) الفُقَيمي: هذه النسبة إلى فقيم بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم وقيل فقيم بن جرير ابن دارم بطن من تميم، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج١٠/٢٣٧)، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج٢/٤٣٧)
(١٣٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٤٦).
(١٣٨) ابن حبان، الثقات (ج٦/٤١٩). وقد ذكره باسم: مسلم بن عطية الفقيمي.
(١٣٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٥/٤٣١). لم أعثر على كتابه.
(١٤٠) البخاري، التاريخ الكبير (ج٤/١٥٧).
(١٤١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج٢/٩).
(١٤٢) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج١/٢٧٣)، ديوان الضعفاء (ص١٦٧- ٣٨٦).
(١٤٣) ابن أبي حاتم حاتم، الجرح والتعديل (ج٤/٢٦٥).
(١٤٤) البخاري، التاريخ الكبير (ج٤/١٥٧).
(١٤٥) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٤/١٠٥).
(١٤٦) الذهبي، الكاشف (ج١/٤٥١).
(١٤٧) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج٢/٦٥٦).
(١٤٨) ابن حبان، المجروحين (ج٣/٨-٩). وقد ذكره باسم: مسلم بن عطية الفقيمي.
(١٤٩) ابن حبان، الثقات (ج٦/٤١٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون(ج٢/٩)، (ج٣/١١٨). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١١/٢٣٠).الذهبي، المغني في الضعفاء (ج١/٢٧٣)، (ج٢/٦٥٦)، ديوان الضعفاء (ص١٦٧- ٣٨٦)، ميزان الاعتدال(ج٢/١٨٦)، (ج٤/١٠٥).
(١٥٠) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١١/٢٣١).
(١٥١) [النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ١٦٢/٥: رقم الحديث٥٣٢٦].
(١٥٢) البَارِقِي: هذه النسبة إلى بارق وهو جبل ينزله الأزد، فيما أظن ببلاد اليمن، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٢/٢٨-٢٩).
(١٥٣) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٨٦).
(١٥٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج٦/٣٥١).
(١٥٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٧/١٢٢). لم أعثر عليه في كتبه.
(١٥٦) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١٣/٥٤٨). لم أعثر عليه في كتبه.

(١٥٧) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٤٩).
(١٥٨) أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج٢/٢٨٥).
(١٥٩) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٣/٣٣٧).
(١٦٠) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٧/١٢٢). لم أعثر على كتابه.
(١٦١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٦/٤٠٢).
(١٦٢) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج١/٣٢٢)، ديوان الضعفاء (ص٢٠٤).
(١٦٣) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج١/٣٢٢).
(١٦٤) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٣/٣٣٧). لم أعثر عليه في كتبه.
(١٦٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٧/١٢٣).
(١٦٦) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج٤/٢٣٨٥).
(١٦٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١٣/٥٤٨).
(١٦٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٧/١٢٣). لم أعثر عليه في كتبه.
(١٦٩) ابن حبان، المجروحين (ج٢/١٢٩).
(١٧٠) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٢/٣٥٨).
(١٧١) أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/٢٨٥).
(١٧٢) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٥/٤٠٠).
(١٧٣) [ينظر: النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ٣/٣٢٠:رقم الحديث٣١٢٧-٦/٣٠١: رقم الحديث٦٨٤٥- ٨/٢٣٠:رقم الحديث٩٠٣٧- ٨/٤٤٤: رقم الحديث٦٩٥١].
(١٧٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١٣/٥٤٨).
(١٧٥) الخَطْمِيّ: هذه النسبة إلى بطن من الأنصار، يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثَة، وقال ابن حبيب: في طيِّئ خطمة وخطيمة ابنا سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٥/١٦٣).
(١٧٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٧٢).
(١٧٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي(ج٣/٩٠٦).
(١٧٨) الذهبي، الكاشف (ج١/٦٨٢).
(١٧٩) ابن حبان، الثقات (ج٥/٧٠).
(١٨٠) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٩/٣٣). لم أعثر على كتابه.
(١٨١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج٩/٣٣). لم أعثر على كتابه.
(١٨٢) أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج٣/٩٠٦).
(١٨٣) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج٢/٤١٦)، ديوان الضعفاء (ص٢٦٤).
(١٨٤) العقيلي، الضعفاء الكبير (١٢٢/٣). لم أعثر عليه في كتبه.
(١٨٥) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج١٩/٧٢-٧٣).
(١٨٦) الذهبي، الكاشف (ج١/٦٨٢).

(١٨٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٧٢).
(١٨٨) [النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ١٩٢/٨-١٩٣:.رقم الحديث٨٩٣٥-٨٩٣٦-٨٩٣٦-٨٩٣٧]
(١٨٩) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٠٩).
(١٩٠) ابن حبان، الثقات (ج٤١٥/٧).
(١٩١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص١٦٠).
(١٩٢) البخاري، التاريخ الكبير (ج٢٣٠/١).
(١٩٣) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج١٣٥/٤).
(١٩٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥١٤/٧).
(١٩٥) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج٦٣٦/٢).
(١٩٦) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٥١٩/٢٦).
(١٩٧) [ينظر: النسائي، السنن الكبرى للنسائي، ٢٤٣/٩:رقم الحديث١٠٤١٦].
(١٩٨) [ينظر: النسائي، عمل اليوم والليلة للنسائي، ح٦٥٥، ص٤١٥].
(١٩٩) الهمدانيّ: هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب (ج٤١٩/١٣).
(٢٠٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٢).
(٢٠١) الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٦٠).
(٢٠٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٥٧٨/٢٧).
(٢٠٣) ابن حبان، الثقات (ج١٩٧/٩).
(٢٠٤) البخاري، التاريخ الأوسط (ج٢٧٤/٢).
(٢٠٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٢١٧/٨).
(٢٠٦) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج٦٥٨/٢)، ديوان الضعفاء (ص٣٨٧).
(٢٠٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٥٧٨/٢٧). لم أعثر عليه في كتبه.
(٢٠٨) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٥٧٨/٢٧). لم أعثر عليه في كتبه.
(٢٠٩) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص٣٨٧).
(٢١٠) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج٥٠/٢).
(٢١١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٥٧٨/٢٧).
(٢١٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج١٩٦/١١).
(٢١٣) [ينظر: النسائي، السنن الكبرى للنسائي، ١٣٨/١: رقم الحديث١٦١- ٤١٠/٧: رقم الحديث٨٣٤١].
(٢١٤) النَبَطي: هذه النسبة إلى النبط، وهم قوم من العجم، والمنتسب إليهم مقاتل بن حيان النبطي، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٢٦/١٣).
(٢١٥) البَلْخِيّ: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٣٠٣/٢).

(٢١٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٣).
(٢١٧) ابن حبان، الثقات (ج٤٧٩/٧).
(٢١٨) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٩/٨)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٢/٢٨).
(٢١٩) [الطبراني: المعجم الأوسط، ٣٧٢/٤:رقم الحديث ٤٤٦٧].
(٢٢٠) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٢٢/٢٨).
(٢٢١) [النسائي: السنن الكبرى للنسائي، ١٦٣/٩:رقم الحديث١٠١٨٨].
(٢٢٢) الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج١٨٠/١-١٨١).
(٢٢٣) القَصَّاب: هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الّذي يذبح الشياه ويبيع لحمها، ينظر: السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج٤٣٠/١٠).
(٢٢٤) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦١١).
(٢٢٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري(ج٢٤٢/٤).
(٢٢٦) الذهبي، الكاشف (ج٤٠٠/٢).
(٢٢٧) ابن حبان، الثقات (ج٦٣٩/٧).
(٢٢٨) [البزار: مسند البزار،١٨٤/١٣: رقم الحديث٦٦٣٢].
(٢٢٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥٠٤/٨).
(٢٣٠) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص٢٨٦).
(٢٣١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥٠٣/٨).
(٢٣٢) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج٧٦٣/٢).
(٢٣٣) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص٤٤٨).
(٢٣٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٢٢٦/٩).
(٢٣٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٢٢٦/٩). لم أعثر عليه في كتبه.
(٢٣٦) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٤٥٦/٤).
(٢٣٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٢٢٦/٩). لم أعثر عليه في كتبه.
(٢٣٨) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٤٥٦/٤).
(٢٣٩) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٤٥٦/٤).
(٢٤٠) ينظر، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج٤٣٨/٣٢).
(٢٤١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦١١).

المصادر:

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (١٢٧١هـ). الجرح والتعديل. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. اللباب في تهذيب الأنساب. (د. ت). بيروت: دار صادر.

٣. ابن الجعد، علي بن الجَعْد. (١٤١٠هـ). مسند ابن الجعد. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط١. بيروت: مؤسسة نادر.
٤. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٠٦هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: عبد الله القاضي. ط١. بيروت. دار الكتب العلمية.
٥. ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (١٤١٦هـ). ذخيرة الحفاظ. المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي. ط١. الرياض: دار السلف.
٦. ابن تغري بردي، يوسف. (د. ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. (د. ط). مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب.
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٩٢هـ). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. ط٢. الهند: حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤٠٣). تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. تحقيق: د عاصم بن عبدالله القريوتي. ط١. عمان: مكتبة المنار.
٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤٠٣هـ). إنباء الغمر بأبناء العمر. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤٠٦). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد.
١١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤١٦هـ). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب. ط١. مصر: مؤسسة قرطبة.
١٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤١٩هـ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. ط١. السعودية: دار العاصمة، دار الغيث.
١٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٤٢٢هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط١. الرياض: مطبعة سفير.
١٤. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (١٤١٤هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
١٥. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (١٤٢١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١. (د. م) : مؤسسة الرسالة.
١٦. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (١٤٢٢). العلل ومعرفة الرجال. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني.
١٧. ابن عدي، أبو أحمد.(١٤١٨هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. ط١. بيروت، لبنان: الكتب العلمية.
١٨. ابن عساكر، علي بن الحس. (١٤١٥هـ). تاريخ دمشق. المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (د ط). (د. م). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ). تفسير القرآن العظيم. تحقيق: سامي بن محمد

سلامة. ط٢. (د. م) : دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٠. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (١٣٩٩هـ). : تاريخ ابن معين (رواية الدوري). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
٢١. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (د. ت). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. (د. ط). دمشق: دار المأمون للتراث.
٢٢. أبو إسحاق الحويني. (١٤٣٣هـ). نثل النبال بمعجم الرجال. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل ط١. مصر: دار ابن عباس.
٢٣. أبو حاتم البُستي، محمد بن حبان. (١٣٩٣هـ). الثقات. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط١. حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية.
٢٤. أبو حاتم البُستي، محمد بن حبان. (١٤١٤هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢٥. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (١٤٣٠هـ). سنن أبي داود. المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محمَّد كامل قره بللي. ط١.(د. م) : دار الرسالة العالمية.
٢٦. أبو عبد الله الحميرى، محمد بن عبد الله. (١٩٨٠م). الروض المعطار في خبر الأقطار. المحقق: إحسان عباس. ط٢. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة.
٢٧. الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤٢٣هـ). صحيح أبي داود. ط١. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.
٢٨. البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط١. (د. م) : دار طوق النجاة.
٢٩. البخاري، محمد بن إسماعيل. (د. ت). التاريخ الكبير. (د. ط).حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
٣٠. البخاري، محمد بن إسماعيل.(١٣٩٦). الضعفاء الصغير. ط١. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي.
٣١. بدر الدين العينى، محمود بن أحمد. (١٤٢٠هـ). شرح سنن أبي داود. المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.
٣٢. البرقاني، أحمد بن محمد. (١٤٠٤هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط١. لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي.
٣٣. البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤٢٤هـ). السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية.
٣٤. الترمذي، محمد بن عيسى. (١٤٠٩هـ). علل الترمذي الكبير. تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي. ط١. بيروت: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية.
٣٥. الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ). سنن الترمذي. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥). ط٢. مصر

مطبعة مصطفى الحلبي.
٣٦. الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٠٧هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط٤. بيروت: دار العلم للملايين.
٣٧. الحاكم، محمد بن عبد الله. (١٤٠٨هـ). سؤالات مسعود بن علي السجزي. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٣٨. الحاكم، محمد بن عبد الله. (١٤١١هـ). المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.
٣٩. الحربي، إبراهيم بن إسحاق. (١٤٠٥هـ). غريب الحديث. تحقيق: د سليمان إبراهيم. ط١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
٤٠. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٤١٤هـ). معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). تحقيق: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٤١. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥م). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر.
٤٢. الخطابي، حمد بن محمد. (١٣٥١هـ). معالم السنن، شرح سنن أبي داود. ط١. حلب: المطبعة العلمية.
٤٣. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (١٤٢٢هـ). تاريخ بغداد. تحقيق: د بشار عواد معروف. ط١.
٤٤. الدارقطني، علي بن عمر. (١٤٠٥هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١. الرياض: دار طيبة.
٤٥. الذهبي، محمد بن أحمد. (١٣٨٢هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت، لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.
٤٦. الذهبي، محمد بن أحمد. (١٣٨٧هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط٢. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
٤٧. الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة، أحمد الخطيب. ط١. جدة: مؤسسة علوم القرآن.
٤٨. الذهبي، محمد بن أحمد. (٢٠٠٣م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: د. بشار عوّاد معروف. ط١. (د. م): دار الغرب الإسلامي.
٤٩. الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). المغني في الضعفاء. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. (د. ط). (د. م) : (د. ن).
٥٠. الزركلي، خير الدين بن محمود. (٢٠٠٢م). الأعلام. ط١٥. (د. م) : دار العلم للملايين.
٥١. زين الدين الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٤٢٠هـ). مختار الصحاح. المحقق: يوسف الشيخ محمد. ط٥. بيروت، صيدا: المكتبة العصرية، الدار النموذجية.
٥٢. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (١٤١٩هـ). الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد. ط١. بيروت: دار ابن حزم.
٥٣. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (١٤٢٠هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. ط١. (د. م) : مؤسسة الرسالة.

٥٤. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (١٣٨٢هـ). الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط١. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٥٥. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د. ت). لب اللباب في تحرير الأنساب.(د. ط). بيروت : دار صادر.
٥٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د. ت). نظم العقيان في أعيان الأعيان. تحقيق: فيليب حتي. (د. ط). بيروت: المكتبة العلمية.
٥٧. العجلى، أحمد بن عبد الله.(١٤٠٥هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
٥٨. العقيلي، محمد بن عمرو بن. (١٤٠٤هـ). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية.
٥٩. القاضي عياض، عياض بن موسى. (١٤١٩هـ). شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم. تحقيق: يحْيَى إِسْمَاعِيل. ط١. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٦٠. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦١. مسلم، مسلم بن الحجاج. (د. ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٦٢. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٣٩٦هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي.
٦٣. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
٦٤. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ). عمل اليوم والليلة. تحقيق: د. فاروق حمادة. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٥. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٢١هـ). السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٦. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٢٣هـ). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.